

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 64 @ بهذين القيدين لكان أولى تأمل .

والسعال القديم يعرفه الأطباء وأما السعال الحادث فليس بعيب لأنه يزول .
والشعر والماء في العين لأنهما يضعفان البصر ويورثان العمى ولا خصوصية لهما بل كل مرض بالعين فهو عيب ومنه السبل وكثرة الدمع والغرب في العين والعشي وهو ضعف البصر بحيث لا يبصر في الليل والعمش والشتت والحوط وهو نوع من الحول والجرب في العين وغيرها وقد ذكر المصنف أو لا ضابط العيب ثم ذكر عددا من العيوب ولم يستوفها لكثرتها فلا بأس بتعداد ما اطلعنا عليه في كلامهم تكثيرا للفوائد .
فمن العيوب المشتركة بين العبد والأمة الشلل والشم والصمم والخرس والعرج والسن الساقطة والشاغية والسوداء والخضراء وفي الصفراء خلاف ووجعها والأصبع الزائدة والناقصة والظفر الأسود المنقص للثمن والعسر وهو العمل باليسار عجزا والثؤلؤل والحال إن كانا قبيحين منقصين والكذب والنميمة وترك الصلاة وغيرها من الذنوب والنكاح والقمار بالنرد ونحوه والأمراض والكي وتشنج في الأعضاء وكثرة الأكل وقيل في الجارية عيب لا في الغلام ولا شك أنه لا فرق إذا أفرط وعدم استمساك البول والحمق وغيرها .
ومن المختصة بالعبد العته والخصي بخلاف ما لو وجد فعلا إذا اشترى على أنه خصي والفتق والأدرة وعدم الختان إذا كان كبيرا والرعونة واللين في الصوت والتكسر في